ANTIRASSISTISCHE INITIATIVE E.V.
Dokumentationsstelle
Mariannenplatz 2 A – Haus Bethanien – Südflügel – 10997 Berlin
Fon 030 617 40 440 – Funk 0177 37 55 924 – Fax 030 617 40 101
ari-berlin-dok@gmx.de – www.ari-berlin.org/doku/titel.htm

''سياسات اللجوء لألمانيا الاتحادية ونتائجها الفتاكة'' (في الفترة 1993-2015)

23 سنة من البحث في العنصرية الرسمية والاجتماعية ومن توثيقها

يشمل سجل العنصرية الواقعيات الفردية التي أصيبوا فيها لاجئين بأذى، وفي السنة الـ23 من متابعة صدوره وتحديثه لا يزال يعكس الظروف المعيشية التي يتعرض لها المحتميون في ألمانيا. وتظهر الواقعات الفردية العديدة (يزيد عددها عن 8000 واقعة) الضغط القانوني والإداري والاجتماعي الذي لا ينجو منه سلماء إلا لاجئين قلائل. وشكل وصول أعداد كبيرة من اللاجئين في السنة 2015 فرصة لمنظمات عنصرية ومضادة للإسلام سوية مع أحزاب ومجموعات اليمين المتطرف لإعلان العنصرية في المجال العام ولجعلها مقبولة اجتماعيا. وفي نفس الوقت ردت السياسة طبقا لهذا التطور وشددت قوانين اللجوء برغم كونها مقيدة وصارمة قبل ذلك، ودعمت حرمان اللاجئين من حقوقهم، وأعادت تصنيف بلدان مختلفة كـ"بلدان آمنة" وواصلت تعاونها مع بلدان أوروبية أخرى من أجل توسيع وتعزيز مشروع "قلعة أوروبا".
ومن وراء ذلك يتبين هدف الحركات الشعبية والسياسة وهو مازال متابعة ثقافة عدم الترحيب بالغير القديمة: الانعزال من الخارج وترحيل سريع للاجئين العائشين في الداخل.

تضاعف عدد الضحايا في ألمانيا الاتحادية

قزاعة بشكل وحجم إنسان، مشنقة طولها 3 أمتار، صليب خشبي مشتعل أو رؤوس خنازير مخوزقة على خوازيق امامة مساكن اللاجئين، هي من رموز الكراهية العديدة، وإضافة إلى ذلك هي إشارة إلى تجاوز الروادع النفسية في معاملة المحتميين.
وانفجرت هذه الكراهية بشكل اعتداءات على مساكن اللاجئين وعلى اللاجئن أنفسهم في أماكن عامة. عدد الاعتداءات المستهدفة إلى إذاء أو قتل ازداد في بعض الولايات الألمانية بشكل مروع – وكذلك عدد الضحايا. وقد أصيب 345 شخص بأذى في اعتداءات على مساكن اللاجئين وفي الشارع في السنة 2015، وهو 3 أضعاف عدد الضحايا في السنة 2014 و11 ضعف عددهم في السنة 2013.
وقد أصيب بأذى بسبب حرق عمدي ورمي أو دفع أغريض مثل زجاجات حارقة، مفرقعات، أحجار، زجاجات، كرات معدنية، ألعاب نارية وغيرها، وقد رميت على مساكن اللاجئين التي كان أشخاص يسكنون فيها، أو بسبب اعتداءات مباشرة في المساكن، 107 أشخاص على الأقل، وهذا العدد يشكل 2.7 ضعف العدد للسنة الماضية و15.3 ضعف له في السنة 2013.
وقد أصيب بأذى في اعتداءات في الشارع والباصات والترام وفي مواقف النقل العام، وهي كلها أماكن عامة، 238 لاجئ على الأقل، بعض منهم بجروح حادة، وهذا العدد 3 أضعافه للسنة 2013 و10 أضعافه للسنة 2013.
وفضلا عن هؤلاء الضحايا لاعتداءات عنصرية تظهر 6 حالات انتحار و94 حالة إذاء النفس والشروع بالانتحار بين اللاجئين في السنة 2015 الاستمرار المرعب للضغط الرسمي على المحتميين. وإن الخوف الحقيقي من الترحيل والانتظار الطويل الرضحي والظروف المعيشية المدمرة المشروع عليها في قانون اللجوء هي كلها الذي تفقد الناس الأمل بالحياة بأمن.

يشمل السجل الفترة ما بين 1/1/1993 و31/12/2015.

188 لاجئ انتحروا بسبب الترحيل الوشيك أو ماتوا خلال محاولة الهرب من الترحيل، و64 منهم في سجن الترحيل.
1546 لاجئ اذوا أنفسهم خوفا من الترحيل الوشيك أو اعتراضا عليه (إضراب عن الطعام أو الشرب) أو حاولوا الانتحار، و665 منهم كانوا موجودين في سجن الترحيل.
5 لاجئين ماتوا خلال الترحيل
و498 لاجئ أصيبوا بأذى خلال الترحيل بسبب استخدام أساليب إجبارية أو سوء معاملة.
34 لاجئ ماتوا مباشرة بعد ترحيلهم إلى بلدهم
و602 لاجئ تعرضوا لتعذيب أو سوء معاملة من قبل الشرطة أو القوات المسلحة في بلدهم أو تعرضوا إلى خطر الموت بسبب أمراضهم الحادة.
73 لاجئ اختفوا من دون أية إشارة أو أخبار بعد ترحيلهم.
198 لاجئ ماتوا على الطريق إلى ألمانيا أو على حدودها، ومنهم 131 على الحدود الشرقية، منهم 3 قفزوا إلى نهر نايسه ولم يزالوا مفقودين.
644 لاجئ أصيبوا بأذى عند عبور الحدود الألمانية، منهم 343 على الحدود الشرقية.
21 لاجئ ماتوا بسبب ينسب مباشرة إلى أعمال عنيفة للشرطة أو الحراس أم في السجن، أم في الاحتجاز المؤقت، أم عند الاعتقال، أم عند الترحيل، أم في الشارع، أم في المطارح الحكومية، أم في مساكن اللاجئين – و996 على الأقل أصيبوا بأذى.
20 لاجئ ماتوا بسبب عدم تقديم المساعدة الإسعافية الضرورية لهم.
77 لاجئ ماتوا بسبب حروق، اعتداءات على مساكن اللاجئين أو شققهم أو بأسباب أخرى خطرة، و1232 لاجئ أصيبوا بأذى عندها، بعض منهم بجروح حادة.
22 لاجئ ماتوا بسبب اعتداءات عنصرية في أماكن عامة
و1167 لاجئ أصيبوا بأذى بسبب اعتداءات في الشارع.

وقد قضي على 466 لاجئ على الأقل بسبب الإجراءات الرسمية لألمانيا الانحادية فيما بعد السنة 1993 – وعلى 99 شخص بسبب الاعتداءات العنصرية (مثل الحروق العمدية وهجومات وغيرها) والإسكان في مساكن اللاجئين.

يشمل السجل 3 مجلدات بحجم **A4**. وسعرها جميعا 30€ بالإضافة إلى 5 € للتعبئة والتوصيل.
المجلد الأول (1993-2004) بـ10 € وحجمه 354 صفحة – المجلد الثاني (2004-2011) بـ11€ وحجمه 260 صفحة - المجلد الثالث (2012-2016) بـ12€ وحجمه 216 صفحة بالإضافة إلى 1.80€ لكل مجلد للتعبئة والتوصيل
ويمكنكم قراءة الطبعة الـ22 في الإنترنت على الموقع التالي: www.ari-berlin.org/doku/titel.htm